نموذج ترخيص

أنا الطالبة: شيخة عبدالله علي المطوع أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الواقع وأثره في نقد الحديث وفهمه

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: شيخة عبدالله علي المطوع

التوقيع: شيخة

التاريخ: ٢٠١٦/٨/٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواقع وأثره في نقد الحديث وفهمه

إعداد

شيخة عبد الله علي المطوع

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الحديث الشريف وعلومه

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

تموز، ٢٠١٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة "الواقع وأثره في نقد الحديث وفهمه"، وأجيزت بتاريخ ٢٨/ ٧ / 2016م.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة؛ أستاذ – الحديث النبوي الشريف وعلومه	مشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة؛ أستاذ – الحديث النبوي الشريف وعلومه	عضواً	.....
الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد؛ أستاذ مشارك – الحديث النبوي الشريف وعلومه	عضواً	.....
الدكتورة خلود محمد الحسبان؛ أستاذ مشارك – الحديث النبوي الشريف وعلومه (جامعة آل البيت)	عضواً خارجياً	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٦/٨/١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء:

إلى من غرس فينا حب الدين وأهله، إلى من دلنا على سلوك نهج الله وامتثال أوامر رسله، إلى من علمنا أن نحمل هم الأمة بين جنبينا، وأن نفزع لنصرة الحق، ونسخر لذلك كل ما لدينا، إلى من لازلت أقتفي أثره، وأنهل من معين خلقه وهديه، إلى والدي الغالي رحمه الله، وجزاه خير ما جزى والدٍ عن ولده.

إلى أمي الحنون التي كانت ولازالت مصدر إلهامٍ لنا، والتي تحيطنا دعواتها الصادقة، وتباركنا سيرتها العطرة.

إلى زوجي الغالي، وأبنائي الأحبة: فرح- محمد- طيبة - ياسمين، الذي تكبدوا مشقة انشغالي عنهم، وعانوا آثار الغربة والرحلة في طلب العلم.

إلى إخوتي، ومشايخي الأجلة، وزميلاتي، وكل من أسدى إليّ نصيحة، وبث في نفسي الهمة، وحثني على مواصلة الدرب، ولو بكلمة أو بدعوة...

إلى كل مسلم وطّن نفسه لأن يسد ثغراً، أو يوصل علماً، أوينشر فكراً، أو يمضي قدماً لعز الأمة ...

أهدي بحثي هذا والله أسأل أن يتقبله منا ويجعله حجة لنا لاحجة علينا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير:

أشكر الله سبحانه الذي أتم علينا نعمه، وأمدنا من فضله وكرمه، ويسر لنا سلوك طريق العلم، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور شرف القضاة الذي لم يألُ جهداً في توجيهي ونصحي، والذي سعى لأن تخرج الرسالة في أكمل صورة، وأوجز عبارة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي الأفاضل في قسم الحديث وعلومه الذين ساهموا في تكويننا العلمي، والذين لولاهم بعد فضل الله لما نضجت فكرة هذه الرسالة، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور أمين القضاة، والدكتور عبد الكريم الوريكات الذي حثنا على التوجه للدراسات المعنية في فهم السنة والذب عنها.

كما أتقدم بالشكر أيضاً للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الذين تفضلوا علينا بمراجعة البحث، وتقويمه، وإبداء ملاحظتهم القيمة حوله.

والشكر موصول لكل من ساهم وساعد في إتمام هذه الدراسة ولمن قدم لي النصح والمشورة، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرارلجنة المناقشة.	ب
الإهداء.	ج
شكر وتقدير.	د
قائمة المحتويات.	هـ
ملخص باللغة العربية.	ز
المقدمة.	١
الفصل الأول: مفهوم الواقع وبيان علاقته بالتشريع النبوي.	١٠
المبحث الأول: تعريف الواقع.	١١
المطلب الأول: تعريف الواقع لغة.	١١
المطلب الثاني: تعريف الواقع اصطلاحاً.	١٣
المبحث الثاني: مكونات الواقع، وطرق معرفته وأوعيته.	١٩
المطلب الأول: مكونات الواقع.	٢٠
المطلب الثاني: طرق معرفة الواقع.	٢٣
المطلب الثالث: أوعية الواقع.	٢٦
المبحث الثالث: علاقة الواقع بالتشريع النبوي.	٣١
المطلب الأول: اعتبارِرسول الله (ﷺ) للواقع الكوني في التشريع.	٣٢
المطلب الثاني: اعتبارِرسول الله (ﷺ) للواقع الإنساني في التشريع.	٣٨
المطلب الثالث: اعتبارالصحابة للواقع (الإنساني) في فهم السنة وتنزيلها.	٤٣
الفصل الثاني: اعتبارالواقع في نقد الحديث، وضوابطه.	٤٧
تمهيد: اشتراط موافقة الواقع في قبول الأخبار.	٤٨
المبحث الأول: استعمال قرينة الواقع في الحكم على الحديث بالرد وضوابطه.	٥٣
المطلب الأول: استعمال قرينة الواقع في الحكم على الحديث بالرد.	٥٣
المطلب الثاني: ضوابط استعمال قرينة الواقع في الحكم على الحديث بالرد	٦٤
المبحث الثاني: استعمال قرينة الواقع في تقوية الحديث والاستئناس به وضوابطه.	٦٥
المطلب الأول: الحديث الصحيح ومطابقة الواقع	٦٦
المطلب الثاني: الحديث المتردد بين القبول والرد ومطابقة الواقع.	٧١
المطلب الثالث: الحديث المردود ومطابقة الواقع.	٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الرابع: ضوابط استعمال قرينة الواقع في تقوية الحديث والاستئناس به.	٨٧
المبحث الثالث: الأحاديث التي انتقدت بدعوى مخالفة الواقع.	٨٩
المطلب الأول: نماذج من الأحاديث التي انتقدت بدعوى مخالفة الواقع.	٩١
المطلب الثاني: ملاحظات حول ادعاء المخالفة بين الحديث والواقع.	١٢٥
الفصل الثالث: اعتبار الواقع في فهم الحديث وضوابطه.	١٣٠
المبحث الأول: فهم الحديث في ضوء الواقع	١٣١
المطلب الأول: فهم أحاديث الأخبار في ضوء الواقع	١٣٣
المطلب الثاني: فهم أحاديث الأحكام في ضوء الواقع	١٤٨
المطلب الثالث: اعتبار الواقع في ترجيح معنى معين.	١٥٨
المبحث الثاني: ضوابط فهم الحديث في ضوء الواقع.	١٦٩
المطلب الأول: ضوابط تتعلق بالنص.	١٧٠
المطلب الثاني: ضوابط تتعلق بالتنزيل.	١٧٧
الخاتمة.	١٨٦
قائمة المصادر والمراجع.	١٨٨
الملاحق.	٢١٢
ملخص باللغة الإنجليزية.	٢١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواقع وأثره في نقد الحديث وفهمه

إعداد

شيخة عبدالله علي المطوع

المشرف

الأستاذ الدكتورشرف القضاة

الملخص

تناولت هذه الرسالة العلاقة بين الواقع والحديث فيما يتعلق في جانبي النقد والفهم، كما أنها بينت أثر الواقع باعتبارها قرينة مستعملة عند النقاد وفق ضوابط معينة.

ولقد أصلت هذه الدراسة لهذه القرينة وكيفية استعمالها في رد الحديث أوفي تقويته وفق تطبيقات المحدثين النقاد، كما أنها عملت على إبراز دور الواقع في فهم السنة وبيانها.

كما أنها أجابت عن بعض الادعاءات التي تحكم بوقوع المخالفة بين الواقع والحديث الصحيح، وبينت منشأ هذه الدعاوى وأسبابها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هذه القرينة يمكن استعمالها في جانب الرد، كما أنها تستعمل كقرينة مساعدة في جانب القبول وفق ضوابط معينة.

كما أنها خلصت إلى نفي وقوع التعارض بين الواقع الحسي المشاهد، وبين الحديث الصحيح، وخلصت أيضاً إلى الشروط التي لابد من توافرها لنحكم بالمخالفة بين الحديث والواقع.

وتوصلت إلى وضع الضوابط، والمعايير التي تحكم عملية النقد والفهم في ضوء الواقع، حتى لا يتم استعمال هذه القرينة بصورة مغرضة، أو بصورة مغايرة لمقاصد الشارع وحكمته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فقد أنزل الله كتابه، وجاءت السنة لتبيانه، فتكفل الله بحفظهما على مر العصور والدهور، و جعل شريعته هي الخالدة الباقية ، لذلك امتازت الشريعة بخصائص ليست لغيرها من الشرائع، جعلتها قادرة على استيعاب التغيرات مع تغيرات الزمان والمكان ، فجاءت مراعية لأحوال الناس وواقعهم ، ولم تخبر بما يتناقض مع الحقائق الكونية أو الموجودات الحسية، وجاء المغرضون والمشككون في دين الله ليقدحوا في السنة من هذا الجانب، ويردوا أحاديث صحيحة لمخالفتها الواقع بزعمهم، وجاءت هذه الرسالة لدراسة مفهوم الواقع وقياس مدى اعتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم للواقع في التشريع، وكذلك اعتماد الواقع كقرينة عند المحدثين في الحكم على الأحاديث ونقدها، وفي فهم السنة وتنزيلها .

مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما الواقع المقصود في هذه الدراسة؟

٢- وما أقسام الواقع ومكوناته وكيف السبيل إلى معرفته؟

٣- ما أوجه اعتبارالنبي صلى الله عليه وسلم للواقع في التشريع؟

٤- ما أوجه اعتبارالصحابة للواقع في فهم السنة وتنزيلها على الواقع؟

٥- ما مدى استعمال قرينة الواقع في تقوية الحديث أو رده؟

٦- ما ضوابط اعتبار الواقع في الحكم على الحديث ونقده، وما نماذجه؟

٧- ما مدى مراعاة المحدثين للواقع في فهم السنة وبيانها؟

٨- ما ضوابط اعتبار الواقع في فهم الحديث وما نماذجه؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في:

١- حاجة الباحثين إلى رسالة تعالج الواقع من جانب حديثي نقدي.

٢- حاجة الدراسات الحديثية إلى تأصيل ضوابط لاعتبار الواقع في نقد السنة وفهمها.

٣- حاجة الدراسات الحديثية إلى توضيح أثر الواقع في الحكم على الحديث.

٤- حاجة السنة إلى من يرد عنها الشبهات الموجهة بأسلوب علمي قائم على أسس منهجية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- تحليل مفهوم الواقع، ومكوناته، وبيان أقسامه وطرق معرفته .
٢- بيان أوجه اعتبار النبي صلى الله عليه وسلم للواقع في التشريع واعتبار الصحابة للواقع في فهم السنة وتنزيلها.
٣- تأصيل لكيفية استعمال قرينة الواقع في تقوية الحديث أو رده.
٤- استنتاج ضوابط اعتبار الواقع في نقد السنة وفهمها.
٥- إبراز دور المحدثين في فهم السنة وبيانها في ضوء الواقع.
٦- استقراء دعاوى الطاعنين في السنة والدفاع عنها.

الدراسات السابقة:

لم أجد- فيما بحثت- رسالة تؤصل للعلاقة بين الواقع والحديث في جانبي النقد والفهم، ومن جانب حديثي بحت، وسأذكر الدراسات التي تتعلق ببعض جوانب الأطروحة:

١- **الدارسة التي تحمل عنواناً قريباً من عنوان الأطروحة**:

الواقع والحكم على الحديث، إعداد الباحث سعيد بن محمد المري، وهو بحث مختصر جداً لا يتجاوز العشرين صفحة، قدمه لفضيلة الدكتور شرف القضاة في مادة التجديد في علوم الحديث.

وقد جعل بحثه في ثلاثة مطالب:

المطلب التمهيدي: بين فيه المراد بالواقع ثم المراد بالحديث.

وفي المطلب الأول: تناول رد الحديث لمخالفته للواقع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي المطلب الثاني: قبول الحديث بسبب موافقة الواقع.

والبحث على الرغم من صغر حجمه إلا أنه قد أسس لهذه القرينة المستخدمة من قبل العلماء في النقد، ووضع بعض الشروط التي ينبغي تحققها لوقوع المخالفة بين الحديث والخبر، كما أنه أشار إلى المنهجية المستخدمة عند العلماء في تقوية الحديث إذا وافق الواقع، ولقد استفدت منه في بحثي هذا وأشرت إلى ذلك في مواضعه.

وكونه مختصراً فإنه لم يؤصل لهذه القرينة في ضوء تطبيقات النقاد، كما أنه لم يذكر الضوابط التي ينبغي مراعاتها في تطبيق هذه القرينة، ولم يفصل في الدعاوى المعاصرة التي قامت على رد الحديث الصحيح لمخالفة الواقع وإن أشار إلى بعضها، كما أن بحثه تناول جانب النقد فقط، ولم يتطرق إلى فهم الحديث في ضوء الواقع.

فجاءت هذه الدراسة لتبين أثر الواقع في النقد والفهم، وتوضح كيفية استخدام هذه القرينة عند النقاد، كما أنها تبين الضوابط لاعتبارها والاعتداد بها، كما أنها توضح دور العلماء في التوفيق بين الحديث والواقع في فهم السنة وبيانها.

٢- الدراسات التي تتعلق بنقد الحديث في ضوء العلم التجريبي:

١) أثر العلم التجريبي في نقد الحديث النبوي، للباحث جميل أبو سارة، وهو بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية، ٢٠١٢م.

وقد قسم رسالته إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تأصيل معيار العلم التجريبي في النقد.

الفصل الثاني: المراحل المنهجية لكشف أثر العلم التجريبي في النقد.

الفصل الثالث: دارسة تطبيقية لأثر العلم التجريبي في كشف الحكم على الحديث.

وقد أفدت من الكيفية المستخدمة لدى الباحث في مدى استعمال هذه القرينة وتطبيقاتها لدى المحدثين، وضوابط ذلك، وكون القرينتين من القرائن الظنية، والتي لم يؤصل لها النقاد الأوائل وإن تعرضوا لها، فقد أفدت أيضاً من المراحل المنهجية التي ذكرها الباحث لكشف أثر العلم التجريبي في النقد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) إعلال أحاديث الصحيحين بالعلم التجريبي، للدكتور خالد الدريس [١].

وقد أفدت من هذا البحث معرفة منطلقات الناقدين في نقد أحاديث الصحيحين، والشروط التي ينبغي التنبه لها لتطبيق هذه القرينة، وكذلك تفصيله في قاعدة تقديم القطعي على الظني حين التعارض، وإشارته إلى بعض الأمثلة التي تصلح لنقد الأحاديث في ضوء الواقع.

وهذه الدراسات لا تتصل اتصالاً مباشراً في موضوع دراستي، إلا أن بينهما عموماً وخصوصاً من جهة، ذلك أن نقد الحديث في ضوء العلوم التجريبية يعتبر أخص من نقد الأحاديث في ضوء الواقع بل هو نوع من أنواعه، والنقد في ضوء الواقع يعم ليشمل أيضاً الموجودات الحسية، والأحداث التاريخية، والحقائق الكونية.

٣- الدراسات التي تناولت مفهوم الواقع وبيانه:

١) التأصيل العلمي لمفهوم فقه الواقع، سعيد بن محمد بيهي، وقد ساعدني هذا الكتاب في الخلوص إلى تعريف للواقع، بعد أن أسهب في شرحه وبيانه، وإن تعلق ببيان الواقع من الناحية الفقهية، فإن مقدماته التي وضعها قادتني إلى وضع إتجهات للعلماء في تعريف الواقع، كذلك قد أفدت منه في بيان منزلة الواقع من الظن والوهم والحقائق.

٢) الثوابت والمتغيرات في التشريع الإسلامي، رائد نصري أبو مؤنس، وهو بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية ٢٠٠٥.
استفدت منها في معرفة الواقع وأبعاده، ومكوناته وعوامل انتاجه، كذلك في تأصيل بعض ضوابط فهم الواقع وتنزيله، ويغلب على الدراسة الجانب الأصولي التنظيري.

٣) في فقه التدين فقهاً وتنزيلاً، عبد المجيد نجار، أفدت من هذا الكتاب في فهم الواقع وضوابط فهمه وتنزيله، وجاء الكتاب لمعالجة هذا الجانب من الناحية الفقهية الدعوية، وجاءت الرسالة لمعالجة الواقع من الناحية النقدية الحديثية.

٤) جدلية الخطاب والواقع، يحي محمد.

٥) فهم الدين والواقع، يحي محمد، ويعالج هذان الكتابان الواقع من الناحية الفلسفية، وإن كان كاتبهما ذو مرجعية إسلامية شيعية إلا أنه خلط بين مناهج الواقعية الغربي والمنهج الإسلامي المعتبر في الفهم والتنزيل، وجاءت هذا الرسالة لوضع الأمور في نصابها، والخلوص إلى المنهج الإسلامي القويم في اعتبار الواقع في النقد والفهم.

---

[١] بحث غير منشورحصلت على نسخة منه من فضيلة الدكتور خالد، وقد نشر جزء منه في مؤتمر الجهود المبذولة في خدمة السنة النبوية بعنوان: نقد الأسس لنظرية لشبهة محاكمة الأحاديث النبوية بعرضها على العلم المادي، جامعة الشارقة،٢٠٠٦م، ج٢ ص١١١٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- الدراسات التي عنيت بنقد أحاديث الصحيحين أو التي قامت بالجواب عن هذه الشبهات:

١) التراث والتجديد موقفنا من التراث القديم، حسن حنفي، ويطرح هذا الكتاب شبهة مخالفة الواقع بشكل واضح، وأفدت منه في بيان منطلقات الطاعنين في السنة وشبههم الموجهة إليها من هذا الجانب، وجاءت هذا الدراسة لوضع ضوابط من شأنها الرد عليهم وتفنيد شبهاتهم وفق أسس علمية ومنهجية.

٢) نحو تفعيل قواعد متن الحديث، إسماعيل كردي.

٣) تحرير العقل من النقل، سامر إسلامبولي.

٤) السلطة في الإسلام، عبد الجواد ياسين.

٥) الوحي والواقع، حسن حنفي.

ذكرت هذه الكتب نماذج من الأحاديث التي انتقدت لتوهم مخالفتها للواقع، وإن لم تخصص لها أبواباً مستقلة، وإنما كانت ضمن الأحاديث المخالفة للأحاديث التاريخية، أو المخالفة للحس، أو المخالفة للمعقول، ويغلب عليها الجانب التأصيلي النظري.

ومن الدراسات التي عنيت بالجواب عن هذه الشبهات:

١) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، مصطفى بن حسني السباعي.

٢) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة المحمدية من الزلل والتضليل والمجازفة، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

٣) مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها، عبد الله بن علي النجدى القصيمي.

٤) دفاع عن السنة، ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين، محمد محمد أبي شهبة.

وهذه الكتب قد عالجت بعض الأحاديث التي لها تعلق بمخالفة الواقع، وقد استفدت منها بالأجوبة عن تلك الشبهات، إضافة إلى كتب الشروح، ومختلف الحديث المتقدمة.

٥- الدراسات التي لها علاقة بفهم الأحاديث في ضوء الواقع:

١) إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة، حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن التويجري.

٢) معالم ومنارات في تنزيل أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة على الوقائع والحوادث، عبد الله بن صالح العجيري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استفدت من هذ الدراسات في فهم أحاديث الفتن بشكل خاص، ووضع الضوابط لفهمها في ضوء الواقع، وتميزت رسالتي بفهم الأحاديث في ضوء الواقع بشكل عام سواء المختصة بأحاديث الأخبار، أو الأحكام.

منهج البحث:

١) منهج الدراسة بشكل عام:

تقوم هذه الدراسة على إعمال المناهج البحثية التالية:

- المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء كتب الأحاديث التي لها علاقة بالواقع، سواء تعلقت بالجانب النقدي، أو في جانب الفهم، ومن ثم أقوم بجمعها وتصنيفها حسب ما تقتضيه مباحث الدراسة ومطالبها.
- المنهج التحليلي: وذلك بتحليل أقوال علماء النقد في مسألة عرضهم الحديث على الواقع، وتحليل أقوال الطاعنين في الأحاديث الصحيحة بحجة مخالفة الواقع.
- المنهج النقدي: وذلك بنقد هذه الطعون الموجهة للأحاديث الصحيحة، ومناقشتها وفق أسس البحث العلمي، وكذلك نقد بعض الاجتهادات المتكلفة في نقد الحديث في ضوء الواقع أو فهمه.
- المنهج الاستنباطي: وذلك باستنتاج ضوابط لفهم الحديث ونقده في ضوء الواقع.

٢) المنهج الخاص وعملي في البحث:

- بالنسبة لإيراد الأحاديث النبوية في الرسالة، فما كان في الصحيحين أو أحدهما فاكتفيت بالعزو إليه، وأما ما كان في غيرهما فقد أحلت إلى مصدره، ثم بينت درجته من الصحة أو الضعف معتمدة بذلك على قول جمهور العلماء في ذلك، فإن لم أجد فإني أستأنس بأقوال المعاصرين مثل شعيب الأرناؤوط أو الألباني.
- أما بالنسبة إلى أقوال العلماء فإني أعزوها إلى مصادرها وما نقلته بحرفه فإني أجعله بين علامتي التنصيص، وما نقلته بأسلوبي وزدت فيه أو أنقصت فإني أشير إلى ذلك بذكر المصدر مع قولي بتصرف واختصار.
- تتم الإحالة إلى المصدر الأساسي نقلته منه، وإلا اكتفيت بذكر المصدر الوسيط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- بعض المراجع اكتفيت بعزوها إلى المكتبة الشاملة إن لم أجد أصولها، أو صورة عنها منشورة في مواقع الانترنت.
- تتم الإحالة إلى مواقع الانترنت مع ذكر رابطه.
- آثرت الاختصار في بحثي بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بالتأصيل للواقع، فإن الهدف الأساسي قائم على بيان علاقته بالحديث، كذلك في ذكر الإنتقادت الموجه للأحاديث بدعوى مخالفة الواقع فإن هناك الكثير من الأحاديث التي لم أضمنها بحثي لأن المقصد هو التدليل لا الجمع.
- حاولت جاهدة أن أنحى المنحى الحديثي في معالجة الواقع، لذلك فإني لم أشر إلى المعالجات الفقهية للواقع، أو الضوابط لفهم أحاديث الأحكام، وكذلك اجتهادات الفقهاء في تنزيل الأحكام وفق الوقائع المتجددة، فإنها ليست داخلة في نطاق البحث.
- اجتهدت في تحليل أقوال العلماء المتعلقة بنقد الأحاديث في ضوء الواقع، وكون هذه القرينة ظنية مع محدودية استعمالها وفق ضوابط معينة، فإني لم أجزم بالحكم على بعض هذه الاجتهادات وإنما أذكر رأيي فيها، وقد لا يترجح لي جانب على جانب، والله أعلم.

خطة البحث

الفصل الأول: مفهوم الواقع، وبيان علاقته بالتشريع النبوي ، وفيه:

المبحث الأول: تعريف الواقع.

- المطلب الأول: تعريف الواقع لغة.
- المطلب الثاني: تعريف الواقع اصطلاحا.

المبحث الثاني: مكونات الواقع، وطرق معرفته وأوعيته:

- المطلب الأول: مكونات الواقع.
- المطلب الثاني: طرق معرفة الواقع.
- المطلب الثالث: أوعية الواقع.

المبحث الثالث: علاقة الواقع بالتشريع النبوي.

- المطلب الأول: اعتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم للواقع الكوني في التشريع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٣	لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ	١٤٣
١٤٩	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا	١٧٩
٨١	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ	١٠٩
٥١	لَا تَنْكِحُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ	٨٣
٧	لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ	٣٦
١٣٤	لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ	١٦٥
١١٥	لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا	١٤٥
١٠٧	لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ	١٣٦
١٠٦	لاَ يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ	١٣٥
٧٧	لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ	١٠٢
١٢٣	لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ	١٥٥
٨	لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ	٣٦
٨٤	لاتقوم الساعة حتى يغزوها	١١٢
١٢١	لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ	١٥٢
١	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ	٣٢
٨٠	لن يفلح قوم ولوا أمرهم	١٠٧
١٥٥	لو لم يبقَ من الدُّنيا إلا يومٌ	١٨٢
١٥٣	لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ خَيْرُكُمْ فِيهِ	١٨٠
١٣٢	لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ	١٦٤
١٤٣	لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ	١٧٣
٣٥	ليلزم كل إنسان مصلاه	٦٦
١٢٥	مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ	١٥٦
٩٥	مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ	١٢١
٤٥	مَا خَلَا يَهُودِيٌّ بِمُسْلِمٍ إِلَّا حَدَّث نَفْسَهُ بِقَتْلِهِ	٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٠	مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ	٩٧
٣١	مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً	٦٠
١٠٢	مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ	١٢٨
٣	مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ	٣٣
٤٣	مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ	٧٥
١٣٥	مامن مسلم يغرس غرساً	١٦٥
٦	مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا	٣٦
٥٩	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ	٨٩
٤٤	مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرِبِعَاءِ	٧٦
١٤	مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ	٤٠
١٣٠	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ العِلْمُ	١٦١
١١١	مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ	١٣٨
١٢٦	مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ	١٥٦
٤٩	من عيّر أخاهُ بذنبٍ	٨٠
١٢٧	مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا	١٥٨
١٠٩	مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ	١٣٨
٤١	نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٦٩
١١٦	نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المَيَاثِرِ الحُمْرِ	١٤٨
١٠	نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايا	٣٨
٢٦	هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ وَقَاتِلُ الْفَجَرةِ	٥٦
٤	هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ	٣٤
١٤٤	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ	١٧٤
٩٢	وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى	١٢٠
١٩	يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي قَالَ " أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ	٤١
٥٨	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ	٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١	يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ	٣٩
١٢	يَا عائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟	٣٩
٣٩	يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ	٦٨
١٢٤	يَا عَمْرُو إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْء	١٥٥
١٠٠	يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ	١٢٧
١٣١	يَأْكُلُ المُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ	١٦١
١٥٢	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ العَمَلُ	١٨٠
١٤٦	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ	١٧٥
٧٤	يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ	٩٩
١٤٠	يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ	١٧٢
١٢٨	يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ	١٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit